



اسم المقال: أنموذج مقترح للإفصاح السردي وفقاً للإبلاغ المتكامل للحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية
اسم الكاتب: هبة قتيبة الدباغ، زياد هاشم السقا
رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/library/10172>
تاريخ الاسترداد: 2026/05/25 02:40 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت. لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>





Journal of

TANMIYAT AL-RAFIDAIN

(TANRA)

A scientific, quarterly, international, open access, and peer-reviewed journal

Vol. 44, No. 145

March. 2025

© University of Mosul |
College of Administration and
Economics, Mosul, Iraq.



TANRA retain the copyright of published articles, which is released under a “Creative Commons Attribution License for CC-BY-4.0” enabling the unrestricted use, distribution, and reproduction of an article in any medium, provided that the original work is properly cited.

Citation: Aldabbagh, Hiba Q.; Alsaqa, Zeyad H. (2025). “A Proposed Model for Narrative Disclosure According to Integrated Reporting to Reduce Accounting Information Asymmetry”.

TANMIYAT AL-RAFIDAIN,
44 (145), 112 -134 ,

<https://doi.org/10.33899/tanra.2024.153212.1407>

P-ISSN: 1609-591X

e-ISSN: 2664-276X

tanmiyat.uomosul.edu.iq

Research Paper

A Proposed Model for Narrative Disclosure According to Integrated Reporting to Reduce Accounting Information Asymmetry

Hiba Q. Aldabbagh¹; Zeyad H. Alsaqa²

^(1,2) Department of Accounting, College of Administration and Economics, University of Mosul, Mosul, Iraq.

Corresponding author: Hiba q. Aldabbagh, Department of Accounting, College of Administration and Economics, University of Mosul, Mosul, Iraq,

hiba.20bap258@student.uomosul.edu.iq

DOI: [10.33899/tanra.2024.153212.1407](https://doi.org/10.33899/tanra.2024.153212.1407)

Article History: Received:17/9/2024; Revised:15/10/2024; Accepted:20/10/2024; Published: 1/3/2025.

Abstract

The study aimed to present a proposed model that shows the information content of narrative disclosure in light of integrated reporting and the impact of this model in reducing the phenomenon of asymmetry of accounting information, and to demonstrate the effectiveness of narrative disclosure in enhancing integrated reporting by feeding the descriptive aspect of reporting with all elements and dimensions based on the directives of the international framework for integrated reporting, in addition to shedding light on the theoretical aspects of each of narrative disclosure, integrated reporting, and information asymmetry. The study concluded that narrative disclosure is an essential part of integrated reporting in providing explanation, clarification, and analysis of the company's financial position, in addition to providing additional information with a social, environmental, economic, governance, strategic dimension, and prospects, in the form of a single report characterized by clarity, brevity, accuracy, and completeness, which meets the needs of stakeholders for information to evaluate the company's performance and thus reduces the asymmetry of accounting information. Therefore, the study recommends the necessity of keeping pace with international developments in the field of disclosure and accounting reporting and benefiting from the experiences of some leading countries in this field of narrative disclosure and integrated reporting practices due to their role in enhancing the information content of reports and making them more suitable for the largest category From stakeholders.

Keywords:

Narrative disclosure, Integrated reporting, information asymmetry



ورقة بحثية أنموذج مقترح للإفصاح السوداني وفقاً للإبلاغ المتكامل للحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية

مجلة

تنمية الرافدين

(TANRA): مجلة علمية، فصلية،
نولية، مفتوحة الوصول، محكمة.

المجلد (44)، العدد (145)،
آذار 2025

© جامعة الموصل |

كلية الإدارة والاقتصاد، الموصل، العراق.



تحتفظ (TANRA) بحقوق الطبع والنشر للمقالات
المنشورة، والتي يتم إصدارها بموجب ترخيص
(Creative Commons Attribution) (CC BY-4.0)
الذي يتيح الاستخدام، والتوزيع،
والاستنساخ غير المقيد وتوزيع للمقالة في أي وسيط
نقل، بشروط اقتباس العمل الأصلي بشكل صحيح.

الإقتباس: الدباغ، هبة قتيبة؛ السقا، زياد
هاشم (2025). " أنموذج مقترح للإفصاح
السودي وفقاً للإبلاغ المتكامل للحد من عدم
تماثل المعلومات المحاسبية"
تنمية الرافدين، 44 (145)، 112-134،
<https://doi.org/10.33899/tanra.2024.153212.1407>

P-ISSN: 1609-591X
e-ISSN: 2664-276X
tanmiyat.uomosul.edu.iq

هبة قتيبة الدباغ¹، زياد هاشم السقا²

(1)، (2) جامعة الموصل، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم المحاسبة

المؤلف العوازل: هبة قتيبة الدباغ، قسم المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، الموصل،
العراق

hiba.20bap258@student.uomosul.edu.iq

DOI: [10.33899/tanra.2024.153212.1407](https://doi.org/10.33899/tanra.2024.153212.1407)

تاريخ المقالة: الاستلام: 2024/9/17؛ التعديل والتنقيح: 2024/10/15؛ القبول: 2024/10/20
النشر: 2025/3/1.

المستخلص

هدفت الدراسة إلى تقديم أنموذج مقترح يبين المحتوى المعلوماتي للإفصاح السودي في ضوء
الإبلاغ المتكامل وتأثير هذا الأنموذج في خفض ظاهرة عدم تماثل المعلومات المحاسبية، وبيان
فاعلية الإفصاح السودي في تعزيز الإبلاغ المتكامل عبر تغذية الجانب الوصفي من الإبلاغ بجميع
العناصر والأبعاد بناءً على توجهات الإطار النولي للإبلاغ المتكامل، فضلاً عن تسليط الضوء
على الجوانب النظرية لكل من الإفصاح السودي والإبلاغ المتكامل وعدم تماثل المعلومات، وتوصلت
الدراسة إلى أنه يعتبر الإفصاح السودي جزءاً أساسياً للإبلاغ المتكامل في توفير الشرح والتوضيح
وتحليل موقف الشركة المالي، فضلاً عن توفير معلومات إضافية ذات بُعد اجتماعي، بيئي،
اقتصادي، حوكمي، استراتيجي، والآفاق المستقبلية، في شكل تقرير واحد يتصف بالوضوح والإيجاز
والدقة والاكتمال، وهو ما يلبي احتياجات أصحاب المصلحة من المعلومات لتقييم أداء الشركة ومن
ثم يخفف من عدم تماثل المعلومات المحاسبية، لذلك توصي الدراسة بضرورة مواكبة التطورات
النولية في مجال الإفصاح والإبلاغ المحاسبي والاستفادة من تجارب بعض النول الرائدة في مجال
الإفصاح السودي وممارسات الإبلاغ المتكامل لما لها من دور في تعزيز المحتوى المعلوماتي
للتقرير وجعلها أكثر ملاءمة لأكبر فئة من أصحاب المصالح.

الكلمات الرئيسية

الإفصاح السودي، الإبلاغ المتكامل، عدم تماثل المعلومات.

مقدمة

مع استمرار النموذج التقليدي للتقارير المالية الحالية، و التغيير السريع في بيئة الأعمال، والأزمات المالية التي حدثت على مستوى العالم خلال العقد الماضي أدى ذلك إلى نشأة تساؤل مهم حول مدى إمكانية الاعتماد على المعلومات الواردة في التقارير المالية التقليدية؟ علاوة على ذلك، زاد الاهتمام بالعديد من القضايا العالمية؛ مثل الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية غير المتجددة وتغير المناخ والتلوث البيئي والتنوع البيولوجي وخلق مجتمع مستدام، مما أثر سلباً على منفعة المعلومات الواردة بالتقارير المالية، إذ إن الشركات أصبحت مطالبة بالإفصاح عن معلومات توضح كيفية تعاملها مع تلك القضايا لكافة أصحاب المصالح، هذا الأمر دفع العديد من المنظمات المهنية إلى محاولة إدخال تعديلات جوهرية على شكل التقرير الحالي كرد على هذه الانتقادات، وذلك من خلال إصدار العديد من المبادرات الدولية التي تتضمن نماذج إفصاح جديدة شاملة ومتربطة ومتعددة الأبعاد. وتشجيع تطوير واستخدام نماذج جديدة للإبلاغ القائمة على الإفصاح السردى الذي يعد منعطفاً في المحاسبة وتقارير الشركات وخطوة متقدمة عن النموذج التقليدي للإفصاح المحاسبي، ومع مراعاة الجوانب الاستراتيجية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية، برز في هذا الشأن مفهوم الإبلاغ المتكامل (Integrated Reporting-IR) كأحدث ما جرى التوصل إليه من ابتكارات ومقترحات في طرائق أشكال الإفصاح المحاسبي والذي يعمل على تحقيق التكامل بين المعلومات المالية والبيئية والاجتماعية والحوكومية في تقرير واحد لتقديم رؤية أكثر شمولاً لأداء الشركة وتوفير صورة كاملة لأداء الشركات متعددة الأبعاد. بناءً على ما سبق، تم تقسيم البحث على أربعة مباحث، يتناول المبحث الأول منهجية البحث، أما المبحث الثاني فقد تناول الإطار المفاهيمي للإفصاح السردى، في حين تطرق المبحث الثالث إلى مفهوم الإبلاغ المتكامل والنموذج المقترح، وتناول المبحث الرابع أهم الاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث

يُعد الإطار المنهجي الخطة البحثية التي يسترشد بها الباحثون في تحديد أسئلة البحث والحلول المنطقية المتوقعة لتلك الأسئلة، وصولاً إلى الأدوات التي يمكن من خلالها التحقق من هذه الحلول وعلى النحو الآتي:

1-1 مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الآتي "هل يسهم المحتوى المعلوماتي للنموذج المقترح للإفصاح السردى وفقاً للإبلاغ المتكامل في تخفيض عدم تماثل المعلومات المحاسبية."

2-1 أهمية البحث

يشكل الإفصاح السردى دوراً مهماً وحاسماً في تقارير الشركات؛ لأنه يوفر فرصة لتفسير وشرح المعلومات تتجاوز المعلومات المالية الرقمية المقدمة في القوائم المالية، فضلاً عن أن الإفصاح السردى يعتبر جزءاً مهماً من تقارير الشركات عالية الجودة لما يقدمه لكل من أصحاب المصلحة والشركة من تعزيز الشفافية والوضوح

الدباغ والسقا

والثقة وتوسيع نطاق المعلومات التي يمكن الحصول عليها وسد فجوة المعلومات من خلال تلبية احتياجات أصحاب المصالح من المعلومات الإضافية لتقييم أداء الشركة، وتحسين عمليات صنع القرار.

3-1 هدف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق بيان التأصيل العلمي لكل من مفهوم الإفصاح السردي والإبلاغ المتكامل وعدم تماثل المعلومات، ووضع نموذج مقترح لقياس الإفصاح السردي وفقاً للإبلاغ المتكامل وتخفيض مستويات عدم تماثل المعلومات المحاسبية.

4-1 فرضية البحث

لتحقيق أهداف البحث يمكن صياغة الفرضية الآتية: "إن الإفصاح السردي وفقاً للإبلاغ المتكامل يخفض من عدم تماثل المعلومات المحاسبية"

5-1 منهج البحث

لتحقيق أهداف وفرضيات البحث، تم الاعتماد على المنهج الاستنباطي من خلال الاستعانة بالمصادر العربية والأجنبية فيما يتعلق بالرسائل الجامعية والدوريات والكتب والبحوث ذات الصلة بموضوع الإفصاح السردي والإبلاغ المتكامل.

6-1 حدود البحث

تمثلت الحدود العلمية للبحث بتناول علاقة ثنائية بين كل من الإفصاح السردي وفقاً للإبلاغ المتكامل وعدم تماثل المعلومات، فضلاً عن الاستناد على التحليل النظري لبناء استنتاجات العلاقة.

المبحث الثاني: الإفصاح السردي كمدخل للإبلاغ المتكامل

1-2 مفهوم الإفصاح السردي

يمكن تعريف الإفصاح السردي بأنه محتوى التقرير السنوي المنشور من قبل الشركات باستثناء القوائم المالية المدققة (8, 2009, Deloitte). وهذا التعريف الواسع للإفصاح السردي يشمل جميع المعلومات المصاحبة للقوائم المالية وعلى الرغم من تسميتها، إلا أنه يتم عرضها بصورة مصطلحات نصية وكمية ومالية وغير مالية، كذلك دراسة (4, 2014, Aerts) عرّف الإفصاح السردي على أنه جزء لا يتجزأ من حزمة الاتصالات المالية للشركة، وهي تصاحب القوائم المالية التقليدية لإعطاء رؤى عن الشركة عن طريق رؤية الإدارة، إذ يحتوي الإفصاح السردي المحاسبي النموذجي على وصف سردي لإنجازات الشركة ونتائج الأعمال، والآفاق المستقبلية. فضلاً عن ذلك، عرف (ACCA) الإفصاح السردي في التقرير السنوي بأنه تلك الأجزاء من التقرير السنوي خارج نطاق المتطلبات الإلزامية للشركة والتي لم يتم الإبلاغ عنها بوصفها جزءاً من تقرير مدقق الحسابات، مشيراً إلى فئات معينة من الإفصاح السردي بما في ذلك تعليقات الإدارة مثل بيان رئيس مجلس الإدارة والتقرير الإستراتيجي، مراجعة الرئيس التنفيذي، تقارير الحوكمة وتقارير المخاطر، فضلاً عن مجالات أخرى من الإفصاح

السردى الطوعى بما فى ذلك التقارير الاجتماعية والبيئية والاستدامة (ACCA, 2008a, 4). كذلك أشارت دراسة (Albertini et al., 2021) بأن الإفصاح السردى يكون خارج نطاق القوائم المالية المدققة، ويظهر عموماً فى الأقسام غير الإلزامية من التقارير.

وترى الباحثة أنه يمكن تعريف الإفصاح السردى بأنه: شكل من أشكال الإفصاح المحاسبى يتضمن عرض المعلومات غير المالية بهدف تعزيز وضوح وفائدة التقارير المالية عن طريق تقديم معلومات إضافية لتفسير وتحليل ومناقشة وتقييم أداء الشركة واستراتيجيتها وآفاقها المستقبلية.

2-2 أهداف الإفصاح السردى

وفقاً للائحة (S-K)، البند (303) بموجب قانون الأوراق المالية الأمريكى لعام (1933)، فإن الهدف الأول للإفصاح السردى هو تقديم شرح سردي تمكن المستثمرون من تكوين رأي عن الشركة من وجهة نظر الإدارة) تشكل هذه العبارة أيضاً المبدأ التوجيهى لمراجعة بيان الممارسة الصادر عن (IASB) بعنوان تعليق الإدارة (Chahed, 2021, 314)، ويتمثل دورها فى تقديم منظور الإدارة حول العوامل التى أثرت على الأداء المالى للشركة ومركزها، وكذلك التحديات التى يمكن أن تقلل من آفاقها المستقبلية، ويشير (Czajkowska et al., 2021, 53) إلى أن المهمة الأساسية للإفصاح السردى هي توفير سياق تفسيري للبيانات المتعلقة بالوضع المالى والأداء، والهدف من ذلك هو توسيع واستكمال المحتوى المالى للتقرير السنوي وتوفير معلومات أكبر فئة وليس فقط المستثمرين (Smith & Taffler, 2000, 625). كذلك إن الهدف من الإفصاح السردى عن طريق البعد الاجتماعى هو الإشارة إلى التزام الشركات بالدور الاجتماعى والبيئى المتعلق بتفاعل الشركة مع بيئتها المادية والاجتماعية (Aribi & Gao, 2011, 199)، فى حين الهدف من الإفصاح السردى عن طريق تعليق الإدارة باعتباره تقريراً سردياً يقدم سياقاً يمكن من خلاله تفسير أداء الشركة وموقعها وتقديمها لتعزيز فهم المستثمرين والدائنين للأداء والموقف المالى، فضلاً عن تقديم نظرة ثاقبة عن العوامل التى يمكن أن تؤثر على القدرة لإنشاء القيمة وتوليد التدفقات النقدية عبر جميع الآفاق الزمنية بما فى ذلك على المدى الطويل.

وترى الباحثة أنه يمكن تحديد هدفاً أساسياً للإفصاح السردى هو تلبية احتياجات أصحاب المصلحة من حيث زيادة الفهم وتعزيز وضوح الحسابات المالية بالنسبة لفئة واسعة من أصحاب المصلحة؛ وتوفير أبعاد لا توفرها القوائم المالية من حيث المخاطر وعدم اليقين، الاستدامة، والآفاق المستقبلية؛ وتوصيل وجهة نظر الإدارة ومشاركة تحليلاتها وتفسيراتها حول الموقف المالى؛ وجعل التقارير أكثر قابلية للقراءة وتقليل التفاوت فى المعلومات بين الشركة وأصحاب المصالح، فضلاً عن تقليل التفاوت فى المعلومات بين أصحاب المصالح فيما بينهم.

2-3 طرق قياس الإفصاح السردى

يُعد الحساب طريقة مباشرة لقياس الإفصاح السردى، على الرغم من أنها تبدو طريقة بدائية، إلا أنها فعالة عند قياس الكمية بدلاً من الجودة، إذ يتم قياس مستوى الإفصاح ببساطة عن طريق عد العبارات السردية وتحويلها

إلى لوغاريتم طبيعي، وقد جرى استخدامها من قبل العديد من الدراسات مثل (Abraham & Cox, 2007; Linsley & Shrivies, 2006; Matthies & Coners, 2015). وقد تكون وحدة الترميز (القياس) عبارة عن كلمة أو جملة أو فقرة أو جزء من الصفحة أو الصفحة بأكملها، كذلك يُعد بناء المؤشر طريقة مباشرة أخرى لقياس الإفصاح عن طريق قياس مدى وجود أو عدم وجود عناصر معينة محددة مسبقاً، ويتم إنشاء مؤشر إفصاح عن طريق ثلاث خطوات أولاً، يقوم الباحث بإعداد قائمة مرجعية لبعض عناصر الإفصاح. ويعتمد الباحثون عادةً على معيار محدد أو على اللوائح والإرشادات أو حتى الدراسات السابقة عند إنشاء قائمة مرجعية لعناصر الإفصاح. فمثلاً، ينشئ (Habbash et al., 2016) قائمة مرجعية لبنود الإفصاح الطوعي اعتماداً على دراسات سابقة. ثانياً، يفحص الباحثون ما إذا كان كل عنصر من عناصر قائمة التحقق قد جرى الكشف عنه أم لا في تقرير الإفصاح باتباع مخطط ترميز معين. ويذكر (Beattie et al., 2004) طريقة ثنائية والتي يتم التحقق من وجود أو عدم وجود عنصر الكشف واستخدام قيم واحد وصفر، لتمثيل مستوى الإفصاح الفعلي وقيمة مؤشر الإفصاح (Garefalakis et al., 2020; Ghosh, 2020)، وقامت دراسة (Al-Dunun, 2021, 63) بقياس الإفصاح السردي عن طريق مؤشر الإفصاح الذي يحتوي على مجموعة من الأبعاد، كل بعد يتضمن مجموعة من العناصر، إذ يعطي الرقم (1) لوجود عنصر مؤشر التقارير السردية، ويعطي الرقم صفر في حالة عدم الوجود ثم تركيز هذا الترميز في نسب مئوية تبين تغريغ المحتوى بمؤشرات كمية.

2-4 مفهوم الإبلاغ المتكامل

يعرّف مفهوم الإبلاغ المتكامل المشار إليه في الدراسات المحاسبية بـ (IR) بأنه أحدث تطور في ابتكارات إعداد التقارير المصممة لتحسين فائدة القرار لتقارير الشركات، وشكل من أشكال إبلاغ الشركات التي يتزايد اعتمادها وقبولها في العديد من الأسواق المالية الدولية، جرى تصميمه بوصفه طريقة للشركة لإخبار قصبها الخاصة عن عرضها وخلق القيمة، فهو يعزز تقارير الشركات المالية وغير المالية بطريقة موجزة وشاملة (Crowther & Seifi, 2021, 754). وكما أشار (Abeysekera, 2012, 39) إلى أن (IR) يمثل تطويراً لعملية نشر التقارير بهدف رفع مستوى الإفصاح الكلي في وحدات الأعمال، وذلك عن طريق تقديم معلومات مكثفة ذات مغزى يمكن عن طريقها تقييم قدرة الوحدة على إنشاء القيمة في الأجل القصير والمتوسط والطويل. وعن طريق استقراء الدراسات السابقة فإنه يجري الإشارة إلى مفهوم الإبلاغ المتكامل عن طريق ثلاثة نماذج وهي، النسخة الأولى من أنموذج الإبلاغ المتكامل هي ذلك المفهوم الذي جرى تبنيه من قبل تقرير (King 111) كما جرى إصداره من قبل لجنة الإبلاغ المتكامل في جنوب أفريقيا (IRCSA, 2011, 3) والذي عرّف الإبلاغ المتكامل على أنه تمثيل شامل ومتكامل لأداء الشركة من حيث التمويل والإستدامة؛ أما الأنموذج الثاني للإبلاغ المتكامل فقد جرى اقتراحه من قبل (Eccles et al., 2010; Eccles & Krzus, 2010) في كتابهما (One Report)، وكانا من أوائل الذين تناولوا مفهوم الإبلاغ المتكامل بأنه عملية إنتاج تقرير واحد يجمع بين المعلومات

المالية والسردية الموجودة في التقرير السنوي للشركة مع المعلومات غير المالية (مثل القضايا البيئية والاجتماعية وقضايا الحوكمة) والمعلومات السردية الموجودة في تقرير المسؤولية أو الاستدامة؛ أما الأنموذج الثالث للإبلاغ المتكامل فهو المفهوم الذي جرى تقديمه من قبل إطار <IR> الذي أشار إلى أن مفهوم (IR) بعملية قائمة على التفكير المتكامل الذي ينتج عنه تقرير دوري متكامل واضح وموجز حول كيفية قيام استراتيجية الشركة وحوكمتها وأدائها وأفاقها في سياق بيئتها الخارجية بإنشاء القيمة لأصحاب المصلحة على المدى القصير والمتوسط والطويل (Shaheen and others, 2019, 85).

وترى الباحثة أن تحديد مفهوم الإبلاغ المتكامل (IR) عن تقارير الأعمال بأنه نهج لإعداد تقارير الشركات يهدف إلى توفير رؤية أكثر شمولاً لأداء الشركة، متجاوزاً التقارير التقليدية عن طريق دمج المعلومات المالية وغير المالية حول قدرة الشركة على إنشاء القيمة بمرور الوقت.

5-2 مفاهيم الإبلاغ المتكامل

للإبلاغ المتكامل ثلاثة مفاهيم أساسية يقوم عليها هي، إنشاء القيمة بمرور الوقت، أنموذج الأعمال، والتفكير المتكامل، وفيما يأتي توضيح لهذه المفاهيم: (Morros, 2016, 343)

1-5-2 إنشاء القيمة

تتجلى في القيمة التي أنشأتها الشركة أو حافظت عليها أو انخفضت مع مرور الوقت أو الزيادات أو النقصان أو التحولات في رؤوس الأموال التي تسببها الأنشطة والمخرجات التجارية للشركة، ووفقاً لـ (IIRC, 2021, 16) فإن هذه القيمة لها جانبان مترابطان، القيمة التي جرى إنشاؤها أو الحفاظ عليها أو انخفاضها من أجل الشركة نفسها، مما يؤثر على العوائد المالية لمقدمي رأس المال المالي، وآخرون وهم أصحاب المصلحة والمجتمع ككل.

2-5-2 أنموذج الأعمال

المقصود من أنموذج الأعمال هو العملية التي يتم من خلالها إنشاء القيمة، إذ يتمثل دوره الرئيس في شرح كيفية قيام الشركة بإنشاء القيمة لأصحاب المصلحة (Abela, 2020, 1)، ولقد أصبح مفهوم أنموذج الأعمال مفهوماً منتشرًا لإعداد تقارير الشركات مع المنظمات العالمية مثل (IIRC و AICPA و IFAC) مما يؤكد على دوره المركزي في إعداد التقارير الخارجية، ويعد أنموذج الأعمال بأنه النظام المختار للمدخلات والأنشطة التجارية والمخرجات والنتائج التي تهدف إلى إنشاء قيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل (Bakker et al., 2019, 78). ويعتمد أنموذج الأعمال على مختلف رؤوس الأموال كمدخلات، وعن طريق الأنشطة التجارية يحولها إلى مخرجات (منتجات، خدمات، منتجات ثانوية ونفايات)، فهو يتضمن وصفاً للمدخلات الرئيسية وأنشطة الأعمال التجارية والمخرجات والنتائج.

2-5-3 التفكير المتكامل

ويُعرّف التفكير المتكامل في إطار <IR> بأنه الاعتبار الفعال من قبل الشركة للعلاقات بين وحداتها التشغيلية والوظيفية المختلفة ومختلف رؤوس الأموال التي تستخدمها الشركة أو تؤثر عليها، إذ يؤدي التفكير المتكامل إلى اتخاذ قرارات متكاملة وإجراءات تأخذ بعين الاعتبار إنشاء القيمة على المدى القصير والمتوسّط والطويل، يأخذ التفكير المتكامل في الاعتبار الترابط والاتصال بين مجموعة من العوامل التي تؤثر على قدرة الشركة على إنشاء قيمة بمرور الوقت، إن التفكير المتكامل يشكل مفهوماً أساسياً، إن لم يكن المفهوم الأساسي الذي يقوم عليه الإبلاغ المتكامل (IR)، ويقود التفكير المتكامل إلى فهم أفضل لكيفية إنشاء القيمة ويعزز عملية صنع القرار من قبل الإدارة.

2-6 الإفصاح السردى مدخلاً للإبلاغ المتكامل

لقد قطع إعداد التقارير شوطاً طويلاً في التطور من الميزانية العمومية إلى الإبلاغ المتكامل، وأدى توسيع البيان المالي بمعلومات إضافية (سرديات) إلى إنشاء تقرير مالي موجه نحو الأعمال، وتم توسيعه بتقرير الأنشطة والتقارير الإضافية، مما أسهم في إنشاء تقارير الأعمال، وأثرت الاحتياجات الإضافية من المعلومات السردية التي أبلغت عنها الممارسة المحاسبية على إعداد مختلف التقارير غير المالية، على سبيل المثال، تقرير عن رأس المال الفكري، وتقرير عن المسؤولية الاجتماعية للشركات، الاستدامة، المخاطر (Bak, 2021, 221).

في العقود الأخيرة، بسبب التعقيد المتزايد لعالم الأعمال، تحول انتباه الشركات نحو (IR) لسد حاجة أصحاب المصلحة لمعلومات الأداء غير المالي، حيث ن الممارسات التقليدية لإعداد التقارير المالية وغير المالية (الاستدامة) لا تفي بهذا الغرض (Bernardi & Stark, 2018). فضلاً عن، إضافة متطلبات جديدة لإعداد التقارير المحاسبية عن طريق مجموعة من القوانين واللوائح والمعايير والمبادئ التوجيهية ومتطلبات إدراج البورصة، وقد أدى ذلك إلى زيادة المعلومات المقدمة في شكل تقارير مالية أكثر تعقيداً فضلاً عن تعليقات الإدارة، وزيادة الإبلاغ عن الحوكمة والأجور وتقارير الاستدامة المستقلة (Frias-Aceituno et al., 2013; Jensen & Berg, 2012). وهناك دراسات محاسبية ترى أن (IR) هو شكل من أشكال الإفصاح السردى، منها دراسة (Ali, 2018, 38) إذ أشار إلى أن التوسع في الإفصاح السردى آلية لترشيد قرارات المستثمرين، وإنه يعمل على سرد أو قص جميع ما يتعلق بالشركة في مجموعة من التقارير تشمل جميع الإتجاهات والجوانب داخل وخارج الشركة، والذي يمكن أن يكون في شكل (IR) الذي تتضمن تقارير مالية وغير مالية. وفي السياق نفسه أكد (Al-Basyouni & Zidane, 2017, 897) أن تفعيل الإفصاح السردى يشير إلى (IR)، فالهدف من إنشاء (IR) هو تطوير الإبلاغ المحاسبى حتى النُبع المالي والسردى. كذلك أعتبر كلٌّ من (Beck et al., 2017, 192) (Fisher et al., 2020, 77) أن الإبلاغ المتكامل (IR) هو تطور للإفصاح السردى ونسخة مبتكرة عنه، فمع تطور الإفصاح السردى واكتساب مكانة بارزة في النقاش المعاصر المتعلق بإبلاغ الشركات، ليشمل عدداً من

المجالات مثل المعلومات غير المالية، وإعداد التقارير البيئية، والمسؤولية الاجتماعية للشركات، والاستدامة. ومع ذلك، مهدت هذه الطبيعة المنعزلة للتقارير السردية الطريق لفكرة أن المجالات التي تخضع للتقارير السردية ليست مترابطة فقط ولكنها أيضاً منفصلة عن التقارير المالية، إذ كانت هذه المدرسة الفكرية مسؤولة عن الظهور لـ (IR) لتوفير صورة كاملة لأداء الشركات متعدد الأبعاد (Aluchna et al., 2019, 1)، وبذلك يفهم الإبلاغ المتكامل (IR) بشكل عام على أنه وسيلة لتقديم نظرة أكثر شمولية لنشاط الشركات التي تجمع بين جوانب الإفصاح السردية سواء كانت تقارير الاستدامة، المسؤولية الاجتماعية للشركات والحوكمة والمخاطر وتعليقات الإدارة والأفاق المستقبلية مع التقرير المالي (Rowbottom & Locke, 2016, 2).

وترى الباحثة أن التوسع في مجموعة التقارير التي تحتوي على معلومات مالية وغير مالية يُعد مؤشراً على اتجاه آخر في إعداد التقارير - اتجاه ثنائي الأبعاد: البعد المالي مقابل البعد غير المالي، يغطي البعد غير المالي التقارير التي تتضمن معلومات غير مالية، تكملها معلومات مالية، وهي طوعية إلى حد كبير، في حين إن المعلومات المفصّل عنها توسع وتكمل المعلومات المقدمة في البيانات المالية، ويعد ربط هذين البعدين في نظام معلومات شامل عن الشركة أحد أهم التحديات التي تواجهها المحاسبة الحديثة، والتقارير المتكاملة هي الشكل الأكثر تطوراً من التقارير السردية والتي تأخذ شكل تقارير الاستدامة وتقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات وغيرها. وفي المقابل، يعتبر الإبلاغ المتكامل الشكل الأكثر شمولاً وتعقيداً للإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية. فالإبلاغ المتكامل لا يقصد به أن يحل محل التقارير السردية، ولكن يُعد نهجاً أكثر تقدماً للإفصاح السردية، من تقارير الشركات السردية المنفصلة، لذلك فإن الإبلاغ المتكامل يبنى على أساس التقارير الأخرى، ولولا الإفصاح السردية فلا وجود للإبلاغ المتكامل، كذلك، إن الإبلاغ المتكامل ليس ابتكاراً تنظيمياً حدث بين عشية وضحاها، ولكن الإبلاغ المتكامل هو تطور للإفصاح المالي والإفصاح السردية، واستجابةً لاحتياجات أصحاب المصلحة من المعلومات.

المبحث الثالث: نموذج مقترح للإفصاح السردية وفقاً للإبلاغ المتكامل لتخفيض عدم تماثل المعلومات المحاسبية

3-1 مفهوم عدم تماثل المعلومات في الفكر المحاسبي

تعددت الدراسات التي تناولت مفهوم عدم تماثل المعلومات المحاسبية، وطرح الباحثون العديد من المفاهيم ولكل باحث وجهة نظر مختلفة، فوصفت دراسة (Farhoud, 2016, 490) بأنها المشكلة التي تنشأ نتيجة لعدم إلمام أحد الأطراف التي تتعامل مع الشركة بالمعلومات الكافية التي تمكنه من اتخاذ القرارات السليمة، في حين عرفت كل من دراسة (Menshawy et al., 2021, 11) (Abad et al., 2018, 9) عدم تماثل المعلومات من الناحية المفاهيمية على أنها فجوة المعلومات بين المتداولين المطلعين وغير المطلعين. في حين يجد (Chang

(etal., 2006) أن عدم تماثل المعلومات المحاسبية بأنها حياة أحد الأطراف المهمة بالشركة معلومات تفوق تلك المعلومات المتوفرة لدى الأطراف الأخرى، كذلك عرف (Yunus & Sutrisno, 2022, 78) عدم تماثل المعلومات المحاسبية بأنه شرط من عدم المساواة أو لعدم التكافؤ في المعلومات بين الأطراف الداخلية والخارجية. ويعرف كل من (Dewi & Chandra, 2016, 25) عدم تماثل المعلومات هو حالة تمتلك فيها إدارة الشركة مزيداً من المعلومات حول الشركة وأفاقها في المستقبل أكثر من أصحاب المصلحة الآخرين، ويوفر هذا الشرط فرصة لإدارة الشركة لاستخدام المعلومات الخاصة أو الداخلية لمعالجة التقارير المالية في محاولة لتعظيم مصالحهم. وقد وصفت دراسة (Awad, 2011, 18) مفهوم عدم تماثل المعلومات المحاسبية بأنه ظاهرة تحدث في حالتين، الحالة الأولى عند عدم المساواة بامتلاك معلومات معينة بين الإدارة والأطراف الداخلية من جهة والأطراف الخارجية من جهة أخرى، والثانية عند عدم المساواة في المعلومات بين الجهات الخارجية فيما بينهم، فالأول يكون على مستوى الشركة، والثاني يكون على مستوى السوق. لذلك، فإن عدم تماثل المعلومات المحاسبية هو مؤشر إلى عدم المساواة وعدم تحقيق العدالة بين جميع الأطراف المستخدمة للمعلومات المحاسبية، ومن ثم عدم توفر المعلومات بالكمية والوقت والقيمة والتكلفة المناسبة.

وعن طريق ما سبق ترى الباحثة أن عدم تماثل المعلومات المحاسبية من الناحية المفاهيمية هي الظاهرة التي تنطوي على الاختلاف في كمية ونوعية وتوقيت المعلومات المحاسبية التي يتم حيازتها بين الأطراف المستخدمة للقوائم المالية والتقارير السنوية والتي يمكن أن تؤدي إلى استغلال أحد الأطراف لميزة المعلومات لتحقيق منافع على حساب الأطراف الأخرى، فالمفهوم يتعلق بفكرة وجود طرف واحد في العمليات المالية لديه معلومات أفضل من الأطراف الأخرى.

3-2 مخاطر عدم تماثل المعلومات المحاسبية

يمكن القول إنه يوجد نوعان من عدم تماثل المعلومات في الفكر المحاسبى هما، الاختيار العكسي والمخاطر الأخلاقية، وفيما يأتي شرح كل نوع:

3-2-1 مخاطر الاختيار العكسي

يشار إلى مخاطر الاختيار العكسي (Adverse Selection) باسم المعلومات المخفية أو ما يسمى بمشكلة الاختيار السيء، والذي يحدث عندما يكون لدى أطراف المعاملة معلومات أكثر دقة ذات صلة لا يعلمها الطرف الآخر (Amit et al., 1998, 442). وأوضح (Scott, 2015, 21) أن هذا النوع ينشأ عندما يكون لدى مديري الشركات وغيرهم من المطلعين معلومات دقيقة أفضل من موقف الشركة مقارنة بغيرهم من المستثمرين، ويمكن أن تحدث هذه المشكلة قبل العقد أو حدوث المعاملة (Eidan, 2020, 44). في هذا الموقف يصعب على المستثمر التقييم الصحيح لهذه المعاملة، وبما أن الشركة أو الطرف الأكثر معرفة لديه جميع المعلومات، فيمكنه بسهولة تقييم الوضع والوصول إلى كيفية الاستفادة منه (Huynh et al., 2020).

3-2-2 المخاطر الأخلاقية

وكثيراً ما يوصف النوع الآخر من عدم تماثل المعلوماتي بأنه العمل الخفي أو مخاطر سوء النية، حتى إن لم يتم التعرض لمخاطر الاختيار العكسي، فإن المستثمرين عرضة بعد اتمام المعاملة المالية للمخاطر الأخلاقية (Moral Hazard) (Mustafa and Ben Bouzian, 2015, 92)، في هذه الحالة، لا يستطيع أحد أطراف المعاملة ملاحظة الإجراءات التي يتخذها الطرف الآخر (أو في النهاية لا يمكنه التحقق من هذه الإجراءات قانونياً). وقد لا يتمكن المستثمر في شركة من ملاحظة ما إذا كانت الإدارة تعمل بجد وتتخذ قرارات معقولة. وتؤدي هذه المشكلة إلى ما يسمى الخطر الأخلاقي، ومن ثم يكون لدى الطرف المطلع حافز للتصرف من منطلق المصلحة الذاتية، حتى لو كانت هذه التصرفات تفرض تكاليف باهظة على الطرف الآخر (Amit et al., 1998, 443).

وتجد الباحثة أن استغلال ظاهرة عدم تماثل المعلومات بين الأطراف المشاركة في العملية يؤدي ذلك إلى مخاطر الاختيار العكسي والأخلاقي، ويمكن تحديد هذه المخاطر على أنها حالة استغلال أحد الطرفين نقص المعلومات لدى الطرف الآخر، أي عدم تماثل المعلومات المحاسبية يمكن أن يؤدي إلى مخاطر الاختيار العكسي والمخاطر الأخلاقية، ولكنهما ليسا الشيء نفسه، فعدم تماثل المعلومات هي حالة يمكن أن تكون موجودة في أي معاملة، وهي عدم المساواة في المعلومات، في حين إن الاختيار العكسي والمخاطر الأخلاقية هو حالة تحدث عندما يستغل أحد الطرفين حيازته لمعلومات أفضل من الأطراف الأخرى.

3-3 فعالية الإفصاح السري وفقاً للإبلاغ المتكامل لتخفيض عدم تماثل المعلومات المحاسبية

يؤدي الإفصاح السري دوراً خاصاً في الإبلاغ المتكامل، والذي يشرح في جوهره طريقة إنشاء قيمة المؤسسة عن طريق المعلومات المالية وغير المالية المتكاملة، وتتمثل المهمة الرئيسة للسرد وفقاً لافتراضات <IR> في إظهار عناصر نشاط الشركة التي يصعب تقديمها في شكل أرقام، وتشمل (نظرة عامة على الشركة وبيئتها الخارجية، والحوكمة، نموذج الأعمال، المخاطر والفرص، الإستراتيجية، الأداء، الأفق المستقبلية، أسس الإعداد والعرض) (Kobiela-Pionnier, 2019). ويعتبر الإفصاح السري أداة اتصال مهمة تساعد المستثمرين على فهم المخاطر والفرص التي تواجه الشركات، وإيصال المعلومات غير المالية لأصحاب المصلحة لتمكينهم من تقييم الأداء غير المالي للشركات، وتحديد المخاطر الرئيسة للشركات وكيفية التغلب عليها (Rashwan, 2016)، ويؤدي إلى زيادة قدرة ذوي المصلحة على تقييم قدرة الشركات على إنشاء القيمة، ومن ثم فإن الإفصاح السري يعزز من (IR) بتوفير معلومات عن عناصر المحتوى والتي تعزز القيمة لذوي المصالح، وتخفف من عدم تماثل المعلومات المحاسبية وكما في الجدول (1).

الجدول (1)*: دور الإفصاح السردي لعناصر محتوى الإبلاغ المتكامل في إنشاء القيمة

ت	عناصر محتوى الإبلاغ المتكامل	الإفصاح السردي	خلق القيمة
1.	نظرة عامة عن الشركة وبيئتها الخارجية	يوفر معلومات عن الشركة والبيئة التي تعمل فيها، واستراتيجية الإدارة لدعم وتطوير أنموذج أو موارد الشركة وعلاقاتها؛ أو المخاطر التي تحيطها.	تساعد هذه المعلومات على تقييم، كيف تؤثر العوامل والاتجاهات في البيئة الخارجية على الشركة، ومدى فعالية مراقبة الإدارة للعوامل والاتجاهات للبيئة الخارجية والإستجابة لها.
2.	أنموذج الأعمال	يوفر الإفصاح السردي معلومات عن كيف يخلق أنموذج أعمال الشركة القيمة ويولد التدفقات النقدية.	تساعد هذه المعلومات على تقييم، مدى فعالية أنموذج أعمال الشركة في إنشاء القيمة وتوليد التدفقات النقدية، ومرونتها وقابليتها للتكيف.
3.	الإستراتيجية	يوفر الإفصاح السردي معلومات للمساعدة على فهم استراتيجية الإدارة لدعم وتطوير أنموذج أعمال الشركة.	تساعد هذه المعلومات على تقييم: التأثير المحتمل للإستراتيجية على قدرة الشركة على توليد تدفقات نقدية، وتنفيذ الإستراتيجية.
4.	الموارد والعلاقات	يوفر معلومات تساعد على فهم الموارد والعلاقات التي يعتمد عليها أنموذج العمل وإستراتيجية الإدارة للحفاظ على أنموذج العمل وتطويره.	تساعد هذه المعلومات على تقييم: مدى اعتماد الشركة على موارد أو علاقات معينة، ومدى إتاحة هذه الموارد والعلاقات.
5.	المخاطر	يوفر الإفصاح السردي معلومات عن المخاطر التي يمكن أن تعطل أنموذج أعمال الشركة؛ إستراتيجية الإدارة لتطوير هذا الأنموذج واستدامته؛ والموارد وعلاقاتها.	تساعد هذه المعلومات على تقييم: حجم واحتمال التعطيل المستقبلي المحتمل لقدرة الشركة على إنشاء القيمة وتوليد التدفقات النقدية، مدى فعالية الإدارة في تحديد المخاطر وإدارتها.
6.	مؤشرات الأداء	يوفر معلومات عن أداء الشركة ومركزه الناتج عن تشغيل أنموذج الأعمال؛ تنفيذ استراتيجية الإدارة؛ نشر موارد الجهة وعلاقاتها؛ إدارة مخاطر الشركة؛ والإستجابة للعوامل والاتجاهات في البيئة الخارجية للجهة.	تساعد هذه المعلومات على تقييم، الدوافع الرئيسية لأداء الشركة ومركزها؛ المدى الذي يشير فيه أداء الشركة ومركزها الموضح في بياناتها المالية إلى قدرة الشركة على إنشاء القيمة وتوليد التدفقات النقدية في المستقبل، وكيفية مقارنة أداء الشركة بالتوقعات السابقة.
7.	الأفاق المستقبلية	يوفر الإفصاح السردي معلومات تطلعية للأرباح المستقبلية للشركة وعن التحديات	تفيد أصحاب المصالح في تحسين القدرة على توقع تغيرات الأرباح المستقبلية بشكل أفضل،

ت	عناصر محتوى الإبلاغ المتكامل	الإفصاح السردى	خلق القيمة
		والشكوك التي من المحتمل أن تواجهها الشركة في متابعة نموذج أعمالها	والتوقعات عن البيئة الخارجية للشركة على المدى القصير والمتوسط والطويل.
8.	أسس الإعداد والعرض	يوفر الإفصاح السردى معلومات عن السياسات والأساليب وكيف يتم قياس الأمور أو تقييمها؟	تفيد أصحاب المصالح من خلال تحديد الأهمية النسبية، وملخص لأطر العمل والطرق المهمة المستخدمة لتقدير وتقييم الأمور المادية، تحديد حدود التقرير وكيف جرى تحديدها.

*المصدر: بتصريف من الباحثة بالاعتماد على

Kazem, Adel Muwaffaq, (2022), The Impact of the Quality of Reporting on Integrated Business Reports on the Predictive Ability of Accounting Information to Rationalize Investment Decisions: An Applied Study on a Sample of Banks Listed in the Iraq Stock Exchange, A Thesis Submitted as Part of the Requirements for Obtaining a Master's Degree in Accounting Sciences, College of Administration and (Economics, Tikrit University

وفي ضوء ما سبق يمكن أن يخفض الإفصاح السردى وفقاً للإبلاغ المتكامل مستويات عدم تماثل المعلومات عن طريق ما يأتي:

1. إن الإفصاح السردى لمدخلات أنموذج الأعمال يوفر نظرة ثاقبة للمنطق الذي تقوم عليه عملية انشاء القيمة، كذلك يمكن أن يحقق الإفصاح السردى دوراً كبيراً في تحقيق كفاءة أسواق رأس المال عن طريق الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية، إذ يعد الإفصاح السردى وفقاً للإبلاغ المتكامل إحدى أدوات نجاح السوق باعتباره وسيلة يمكن عن طريقها توفير معلومات تدعم حماية المتعاملين بتلك الأسواق، إذ إن تعزيز الإفصاح يرتبط بتخفيض عدم تماثل المعلومات المحاسبية وزيادة كفاءة السوق، الأمر الذي يؤدي إلى توسع حجم السوق وزيادة نشاطه، متمثلاً في زيادة عدد الأسهم التي يتم تداولها وكذلك زيادة كل من حجم وقيمة التداول، فضلاً عن أنه يترتب على تخفيض عدم تماثل المعلومات المحاسبية كذلك توزيع أفضل للمخاطر بين المتعاملين في السوق، ومن ثم التخصيص الأمثل للموارد الاقتصادية.
2. يحقق الإفصاح السردى وفقاً للإبلاغ المتكامل التوازن بين أسعار الأسهم وبين ما يرتبط بها من مخاطر، ومن ثم الحد من التقلبات في أسعار الأسهم قدر الأمكان، وتخفيض درجة عدم التأكد فيما يتعلق بالاستثمارات، مما يؤدي إلى زيادة حجم السوق وزيادة عدد المتعاملين وزيادة حجم التداول، ويؤدي الإفصاح السردى إلى تحسين الفائدة من المعلومات الواردة في تقارير الشركات الأمر الذي يؤدي إلى رؤية واضحة وتقييم سليم

للمشاركين في السوق وبما يخفض من التقلبات في أسعار الأسهم ومن ثم الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية.

3. إن الهدف من الإفصاح السردى في ضوء الإبلاغ المتكامل هو تقديم تفسيرات وشرح البنود المالية الواردة في التقارير السنوية حتى تكون قابلة للفهم لأكثر عدد من ذوي المصالح ويخفض من الاعتماد على المصادر الداخلية للحصول على معلومات مالية وغير مالية إضافية بطرائق غير رسمية يترتب عليها تحقيق مكاسب لبعض الفئات على حساب فئات أخرى.

3-4 نموذج مقترح للإفصاح السردى وفقاً للإبلاغ المتكامل

هناك الكثير من المداخل في البحوث والدراسات الأكاديمية لقياس فاعلية الإفصاح السردى المحاسبى، وتعتمد الدراسة الحالية على أحد تلك المداخل وهو تطوير مؤشر لقياس فاعلية الإفصاح السردى وفقاً للإبلاغ المتكامل، ويتضمن هذا المؤشر ثمانية أبعاد وهي (نظرة عامة، حوكمة، نموذج الأعمال، المخاطر، الاستراتيجية، مؤشرات أداء الشركة، الآفاق المستقبلية، أسس الإعداد والعرض) بإجمالي (64) بنداً، وتم تطوير المؤشر وذلك بالاعتماد على الإطار الدولي للإبلاغ المتكامل فضلاً عن إرشادات مجلس معايير المحاسبة الدولية حول التقارير السردية والتمثلة ببيان الممارسة الدولي رقم (1) تعليق الإدارة (The Management Commentary Index -Ma.Co.I)، والتشريعات المحلية المتمثلة اللائحة التنظيمية رقم (8) لهيئة الأوراق المالية والخاص بإفصاح الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية (ISX)، وذلك بالاعتماد على المدخل المبني على بنود المؤشر إذ تعطى قيمة (1) للبند المفصوح عنه، وقيمة (0) في حال عدم الإفصاح، ثم قياس مستوى الإفصاح (قيمة المؤشر) عن طريق قسمة إجمالي درجات بنود الإفصاح الفعلي على إجمالي قيمة بنود الإفصاح بالمؤشر، وكلما اقتربت قيمة المؤشر من واحد دل ذلك على أن معظم المعلومات جرى الإفصاح عنها، ويشير ذلك إلى فاعلية الإفصاح السردى، وكلما اقتربت من الصفر دل ذلك على ضعف مستوى فاعلية الإفصاح السردى وفقاً للإبلاغ المتكامل وكما في الجدول (2) الآتي:

الجدول (2): أنموذج الإفصاح السردى وفقاً للإبلاغ المتكامل

X1	نظرة عامة على الشركة والبيئة الخارجية:
1.	مقر عمل الشركة الرئيس والفروع التابعة لها داخل العراق أو خارجه.
2.	تاريخ قيد الشركة في البورصة العراقية والبورصات العالمية.
3.	هدف الشركة ورسالتها ورؤيتها.
4.	الثقافة والقيم والأخلاقيات التنظيمية.
5.	شرح التطورات في رأس المال.
6.	الأنشطة الرئيسة والأسواق.

7.	ملخص لإنجازات الشركة والأرباح التي حققتها.
8.	الموقف التنافسي ووضع السوق.
9.	أي عوامل مهمة يمكن أن تؤثر على البيئة الخارجية للشركة وإستجابة الشركة لها (قدرة الشركة على خلق قيمة) سواء كانت ذات جوانب قانونية، تجارية، اجتماعية، بيئية، سياسية.
10.	سرعة وتأثير التغيير التقني.
11.	البيئة التشريعية والتنظيمية التي تعمل فيها الشركة.
12.	البيئة السياسية التي تعمل فيها الشركة والدول الأخرى التي تؤثر على قدرة الشركة على تنفيذ استراتيجيتها.
13.	القضايا المجتمعية (السكان، التغيرات الديمغرافية، حقوق الإنسان، الصحة والفقير، النظم التعليمية)
X2	الحوكمة كيف يدعم هيكل الحوكمة في الشركة قدرتها على خلق القيمة
14.	الهيكل التنظيمي للشركة والمكلفين بالحوكمة (مخطط)
15.	أسماء أعضاء مجلس الإدارة، وأسماء ومناصب أشخاص الإدارة العليا والمؤهلات العلمية والخبرات.
16.	عدد الموظفين وعناوينهم الوظيفية ومؤهلاتهم العلمية والمهارات والتنوع (الخلفيات والجنس والكفاءة والخبرة)
17.	المهام المحددة لمجلس الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة.
18.	اللجان التابعة لمجلس الإدارة وتشمل (المراجعة، الترشيحات، المكافآت، إدارة المخاطر، ولجنة الحوكمة).
19.	أسماء كبار مالكي الأسهم المصدرة من قبل الشركة، وعدد الأسهم المملوكة لكل منهم إذا كانت هذه الملكية تشكل ما نسبته (5%) فأكثر.
20.	بيان بعدد الأوراق المالية المصدرة من قبل الشركة والمملوكة من قبل أعضاء مجلس الإدارة والإدارة العليا.
21.	المبالغ التي حصل عليها أعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية كأجور ومكافأة نقدية أو عينية.
22.	تقرير مراقب الحسابات (مستقل ومخول قانوناً) ووفقاً لأدلة التدقيق النافذة في العراق.
23.	تقييم دور الرقابة الداخلية للشركة.
24.	موقف الشركة وآليات معالجة قضايا النزاهة والأخلاق والدعوي القضائية.
25.	بيان بالامتثال لممارسات الحوكمة وقوانين الجهات التنظيمية منها مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

X3	أنموذج الأعمال
26.	تحديد صريح للعناصر الأساسية التي يتكون منها أنموذج العمل من خلال رسم تخطيطي وشرح توضيحي لها، وتحديد أصحاب المصلحة الرئيسيين والمهمين.
27.	المدخلات الرئيسية وعلاقتها برأس المال بأنواعه المختلفة (رأس المال المالي، رأس المال الصناعي، رأس المال البشري، رأس المال الفكري، رأس المال الاجتماعي والعلاقات، رأس المال الطبيعي).
28.	الأنشطة التجارية وكيفية تمييز الشركة نفسها في السوق (تمييز المنتج، تجزئة السوق، وقنوات التسليم والتسويق).
29.	المخرجات هي المنتجات أو الخدمات الرئيسية التي تنتجها الشركة والتي يتمثل مخرجات أنموذج العمل.
30.	النتائج الملموسة وغير الملموسة (تحقيق الأرباح، رفع الروح المعنوية للعاملين، السمعة التنظيمية، رضا العملاء، التأثيرات الاجتماعية والبيئية).
X4	المخاطر والفرص التي تؤثر على قدرة الشركة على خلق القيمة وكيفية إدارتها
31.	تحديد المخاطر الرئيسية التي ترتبط بالشركة سواء كانت داخلية أو خارجية مثل (خطر الائتمان، خطر السيولة، خطر الفائدة، مخاطر سعر الصرف، وغيرها من المخاطر).
32.	تقييم الشركة لأسباب حدوث المخاطر وحجم تأثيرها على الشركة في حال حدوثها.
33.	تقييم الشركة لحدود الفرص وتأثيراتها، والإجراءات المتبعة في خلق قيمة من الفرص.
34.	الخطوات المتبعة التي يتم اتخاذها للتخفيف من حدة المخاطر أو إدارتها في حالة حدوثها.
X5	التقرير الإستراتيجي إلى أين تريد الشركة الذهاب وكيفية الوصول إليها.
35.	تحديد الشركة للأهداف الاستراتيجية قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى.
36.	الاستراتيجيات التي وضعتها الشركة، وقدراتها، وكيف تخطط الشركة لتحقيق تلك الأهداف وكيفية الوصول.
37.	خطط تخصيص الموارد لدى الشركة لتنفيذ استراتيجيتها.
38.	كيفية قيام الشركة بمراقبة وإدارة تنفيذ الإستراتيجية والتقدم المحرز في تنفيذها، وكيفية قياس الانجازات والنواتج المستهدفة على المدى القصير والمتوسط والطويل.
39.	العلاقة بين استراتيجية الشركة وخطط تخصيص الموارد بما في ذلك التغيرات التي تطرأ على أنموذج العمل والتي تكون ضرورية لتنفيذ الإستراتيجيات.

40.	سياسة الشركة للحفاظ على رؤية واستراتيجية شاملة تدمج الجوانب المالية وغير المالية لأعمالها، ومدى وجود الاعتبارات البيئية والاجتماعية في استراتيجية الشركة لمنحها ميزة تنافسية.
41.	مشاركة أصحاب المصالح في صياغة الإستراتيجية وخطط تخصيص الموارد.
X6	أداء الشركة.
42.	وصف لإنجازات التي حققتها الشركة مدعمة بالأرقام.
43.	وصف الأحداث المهمة التي مرت على الشركة خلال السنة المالية، وكان لها تأثير على أداء الشركة.
44.	مناقشة موجزة وتحليلاً المركز المالي للشركة ونتائج أعمالها خلال السنة المالية.
45.	شرح الأثر لعمليات الشركة ذات الطبيعة غير المتكررة والتي حدثت خلال السنة المالية ولا تدخل ضمن نشاط الشركة الرئيسي، أي الآثار (الإيجابية والسلبية) على رؤوس الأموال.
46.	العلاقات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين وكيفية استجابة الشركة للاحتياجات والمصالح المشروعة لهم.
47.	مقارنة الأداء الماضي مع الأداء الحالي وتوضيح أسباب التغير.
48.	الشرح السردى لأي قرارات صادرة عن الحكومة أو المنظمات الدولية أو غيرها ولها أثر مادي على أداء الشركة أو منتجاتها أو قدراتها ورؤوس الأموال الأخرى والعلاقات السببية الأخرى.
49.	جانب الطاقة والمياه، وحماية البيئة والانبعاثات والنفائات السائلة. والأهداف لخفض الانبعاثات؟
50.	جانب المسؤولية الاجتماعية.
51.	جانب التدريب والتأهيل، وتكافؤ الفرص والتنوع لموظفي الشركة.
52.	جودة المنتجات والخدمات، وتطبيق أنظمة إدارة الجودة، مثل ISO 9000 أو Six Sigma أو Lean Manufacturing أو Lean Sigma أو TQM أو أي مبادئ جودة أخرى مماثلة؟
53.	الإبلاغ عن ميزات المنتج والتطبيقات أو الخدمات التي من شأنها تعزيز الاستخدام المسؤول والفعال من حيث التكلفة والمفضل بيئياً.
X7	الآفاق المستقبلية
54.	الإفصاح عن أي أمور جوهرية من المحتمل أن تؤثر على استمرارية الشركة خلال السنة المالية التالية.
55.	توقعات الشركة بشأن التغيرات في البيئة الخارجية التي يحتمل أن تواجهها الشركة بمرور الزمن.
56.	رؤية الأداء الحالي وتوقعات الأداء المستقبلي، وما للتأثيرات المحتملة التي يمكن أن تؤثر على الشركة.
57.	جاهزية الشركة للاستجابة للتحديات والشكوك الحرجة التي من المحتمل أن تنشأ.

58.	تقييم واقعي للمشهد التنافسي للشركة ووضع السوق والمخاطر التي تواجهها.
59.	النمو بما في ذلك أي توسعات أو مشروعات جديدة وخلق قيمة في المستقبل، اتجاهات وخطة الشركة المستقبلية.
X8	أسس الإعداد والعرض
60.	شكل التقرير (نطاقه وحدوده)، والمدة التي يغطيها التقرير، ونطاقه والكيفية التي يتم بها تحديد محتوى التقرير.
61.	المعايير المستخدمة في إعداد القوائم المالية.
62.	أسس الاعتراف ببندود القوائم المالية.
63.	الطرق والسياسات المحاسبية المستخدمة.
64.	التعليقات التحليلية كما تراها الإدارة، والتغيرات الجوهرية تؤثر على الشركة.
65.	التقرير عن فروع الشركة.

المصدر: إعداد الباحثة

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات

1. يعتبر الإفصاح السردى جزءاً لا يتجزأ من الإفصاح المحاسبى، وينطوي على شرح وتفسير ووصف لما يحيط بالشركة من أحداث داخلية وخارجية كجزء مكمل للقوائم المالية التقليدية وحسب متطلبات قواعد الإفصاح الالزامية، فضلاً عن أن الإفصاح عن معلومات طوعية بشكل قصصي مترابط مهمته الأساسية تعزيز ودعم الإفصاح المحاسبى وتوضيح المخاطر التي يمكن أن تواجه الشركة واستراتيجيتها وأفاق المستقبل وفي الوقت نفسه اعطاء صورة عن تأثير الشركة على المجتمع والبيئة.
2. يعد مفهوم الإبلاغ المتكامل (IR) عن تقارير الأعمال بأنه عملية إعداد وتوصيل قصة إنشاء القيمة، وهو نهج تتقل الشركة عن طريقه نظرة شاملة عن وضعها الحالي، وأين تتجه، بهدف تمكين أصحاب المصلحة من إجراء تقييم القدرة في إنشاء قيمة بمرور الزمن.
3. إن الإفصاح السردى يخاطب جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة بالشركة بصورة تقارير فردية مستقلة، أو يمكن أن يكون على شكل أقسام سردية داخل التقارير المالية، في حين أن الإبلاغ المتكامل يقوم على ربط هذه التقارير السردية والمعلومات التي يتم الإفصاح عنها بالأداء المالي للشركة، لذلك فإن الإبلاغ المتكامل يبنى على أساس التقارير السردية، ولولا الإفصاح السردى فلا وجود للإبلاغ المتكامل.

4. إن ظاهرة عدم تماثل المعلومات المحاسبية تتطوي على الاختلاف في كمية ونوعية وتوقيت المعلومات المحاسبية التي يتم حيازتها بين الأطراف المستخدمة للقوائم المالية والتقارير السنوية والتي يمكن أن تؤدي إلى استغلال أحد الأطراف لميزة المعلومات لتحقيق منافع على حساب الأطراف الأخرى، وتؤدي إلى مجموعة من المخاطر وهي، تقليل درجة السيولة للأوراق المالية، زيادة تكاليف العمليات، خفض حجم السوق، انخفاض حجم العمليات وقيمتها.
5. إن هناك ترابطاً بين الإفصاح السردى والإبلاغ المتكامل وعدم تماثل المعلومات، وهذا الرابط يتمثل في دور كل من الإفصاح السردى والإبلاغ المتكامل في تخفيض عدم تماثل المعلومات المحاسبية، فنجد أن دور الإبلاغ المتكامل يتمثل في التأكيد على إنشاء القيمة والحفاظ عليها للشركة ولذوي المصلحة الآخرين، ويأتي دور الإفصاح السردى في توفير المعلومات عن جميع عناصر المحتوى التي يتضمنها الإبلاغ المتكامل من أجل تعزيز وتفعيل دور الإبلاغ المتكامل والذي يؤدي إلى توفير معلومات شاملة لمختلف ذوي المصلحة، ومن ثم الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية.

2-4 التوصيات

1. مواكبة التطورات الدولية في مجال الإفصاح والإبلاغ المحاسبى والاستفادة من تجارب بعض الدول الرائدة في هذا مجال الإفصاح السردى وتبني الإطار الدولي للإبلاغ المتكامل لما لها من دور في تعزيز المحتوى المعلوماتي للتقارير وجعلها أكثر ملاءمة لأكبر فئة من أصحاب المصالح .
2. ضرورة قيام الجهات التنظيمية بإصدار المزيد من التعليمات والتوجيهات حول الإفصاح السردى، وتنظيم أكثر لعملية الإفصاح في الأقسام السردية من تقارير الأعمال وبما يلائم البيئة العراقية.
3. تثقيف الوعي وزيادته لدى الأطراف أصحاب المصلحة بأهمية الإفصاح السردى عن التقارير المتكاملة ودورها في اعطاء صورة شاملة للأداء المالي وغير المالي للشركات.
4. تشجيع الشركات بتحسين مستويات الإفصاح السردى لدوره الإيجابي في تقليل الفارق السعري للسهم وتحسين صورة الشركة وسمعتها وجذب المزيد من فرص الأستثمار، عن طريق التدريب والتأهيل المهني والعملية للمحاسبين في الشركات، بما يمكنهم من الإفصاح السردى والإبلاغ المتكامل.
5. ضرورة إلزام هيئة الأوراق المالية للشركات بالإفصاح السردى عن الأداء المالي والمسؤولية الاجتماعية Eidan والاستدامة والمخاطر والحوكمة والمعلومات المستقبلية ضمن تقاريرها السنوية بصورة تقرير متكامل.

References:

- Abad, D., Cutillas-Gomariz, M. F., Sánchez-Ballesta, J. P., & Yagüe, J., (2018), Real Earnings Management and Information Asymmetry in the Equity Market, *European Accounting Review*, vol. 27, no. (2).
- Abela, M., (2020), Paradise Lost: Accounting Narratives without Numbers. *Accounting, Economics and Law: A Convivium*, vol.10, no.(2).
- Abeysekera, I., (2012), Role of remuneration committee in narrative human capital disclosure, *Accounting and Finance*, vol. 52, no.(1).
- Abraham, S., & Cox, P., (2007), Analysing the determinants of narrative risk information in UK FTSE 100 annual reports, *British Accounting Review*, vol.39, no.(3).
- Aerts, W. (2014), Narrative Accounting Disclosures, *Wiley Encyclopedia of Management*, 1–7. <https://doi.org/10.1002/9781118785317.weom010055>
- Al-Basyouni, Haitham Muhammad Abdul Fattah, Zidane, Ahmed Al-Sayed, (2017), The Impact of Narrative Disclosure on the Flow of Foreign Direct Investment, *Journal of Accounting Thought*, Faculty of Commerce, Ain Shams University, Volume (21), Issue (4).
- Albertini, E., Berger-Remy, F., Lefrancq, S., Morgana, L., Petković, M., & Walliser, E., (2021), Voluntary disclosure and intellectual capital: how CEOs mobilise discretionary accounting narratives to account for value creation stemming from intellectual capital, *Journal of Applied Accounting Research*, vol. 22, no.(4).
- Al-Dunun, Osama Mohamed Al-Tabai, (2021), Measuring the effectiveness of narrative reports in reducing companies' discretionary entitlements, *Journal of Financial and Commercial Research*, Volume (22), Issue (1).
- Ali, Heba Gamal Hashem, (2018), Reflections of the expansion of narrative disclosure and its impact on the company's value with a field study, *Journal of Accounting Thought*, Faculty of Commerce, Ain Shams University, Volume (22), Issue (4).
- Aluchna, M., Hussain, N., & Roszkowska-Menkes, M., (2019), Integrated reporting narratives: The case of an industry leader, *Sustainability*, vol. 11, no.(4).
- Amit, R., Brander, J., & Zott, C., (1998), Why do venture capital firms exist? *Journal of Business Venturing*, vol. 13, no.(6).
- Aribi, Z. A., & Gao, S. S, (2011), Narrative disclosure of corporate social responsibility in Islamic financial institutions, *Managerial Auditing Journal*, vol. 27, no.(2).
- Awad, Amal Mohammed Mohammed, (2011), Analysis of the relationship between the quality of accounting profits and the phenomenon of information asymmetry and its impact on the cost of capital, *Accounting Thought Journal*, Issue (2).
- Bak, M, (2021), Accounting narratives and disclosures in reporting the case of Letters

- from the Management Board Presidents of selected companies in the light of narrative economics, *Ekonomia i Prawo*, vol. 20, no.(2).
- Bakker, R., Georgakopoulos, G., Sotiropoulou, V.-A., & Tountas, K. S., (2019), The Impact of Integrated Reporting on Analysts' Forecasts, *International Journal of Economics and Finance*, vol. 12, no.(1).
- Beattie, V., McInnes, B., & Fearnley, S., (2004), A methodology for analysing and evaluating narratives in annual reports: A comprehensive descriptive profile and metrics for disclosure quality attributes, *Accounting Forum*, vol.28, no.(3).
- Beck, C., Dumay, J., & Frost, G., (2017), In Pursuit of a 'Single Source of Truth': from Threatened Legitimacy to Integrated Reporting, *Journal of Business Ethics*, vol.141,no.(1).
- Bernardi, C., & Stark, A. W., (2018), Environmental, social and governance disclosure, integrated reporting, and the accuracy of analyst forecasts, *British Accounting Review*, vol.50, no.(1).
- Chahed, Y., (2021), Words and Numbers: Financialization and Accounting Standard Setting in the United Kingdom, *Contemporary Accounting Research*, vol. 38, no.(1).
- Crowther, D., & Seifi, S., (2021), Corporate Social Responsibility and the Future: Setting the Scene, In *The Palgrave Handbook of Corporate Social Responsibility*, Springer Nature Switzerland.
- Czajkowska, K., Masztalerz, M., & Rep, A., (2021), Narrative reporting the right, Accounting Challenges for Sustainability and Innovations, Chapter 3, 45–60
- Deloitte, (2009), A telling performance Surveying narrative reporting in annual reports Contents.
- Dewi, S. P., & Chandra, J. S., (2016), Effect of Voluntary Disclosure, Information Asymmetry And Profit Management on Cost of Equity Capital in Manufacturing Companies, *Jurnal Bisnis Dan Akuntansi*, vol.18, no.(1).
- Eccles, R. G., & Krzus, M. P., (2010), One Report - Integrated Reporting For A Sustainable Strategy, *In Financial Executive*, Vol. 26, no. (2).
- Farhoud, Sabiha Barzan, (2016), Accounting Information Asymmetry - Causes and Proposed Treatments, *Journal of Economic and Administrative Sciences*, Volume (22), Issue (87).
- Fisher, R., van Staden, C. J., & Richards, G., (2020), Watch that tone: An investigation of the use and stylistic consequences of tone in corporate accountability disclosures, *Accounting, Auditing and Accountability Journal*, vol.33, no.(1).
- Frias-Aceituno, J. V., Rodriguez-Ariza, L., & Garcia-Sanchez, I. M., (2013), Is integrated reporting determined by a country's legal system? An exploratory study, *Journal of Cleaner Production*, vol. 44, no. (4).
- Garefalakis, A., Sariannidis, N., & Lemonakis, C., (2020), Narrative disclosure guidelines for CARs: an operational-based tool. *Annals of Operations*

- Research*, vol.294, no.(1–2).
- Ghosh, S. (2020), Mandated corporate social responsibility: evidence from India, In *CSR Sustainability Ethics & Governance, Springer Nature Switzerland*, 45-83.
- Habbash, M., Hussainey, K., & Awad, A. E., (2016), The determinants of voluntary disclosure in Saudi Arabia: An empirical study. *International Journal of Accounting, Auditing and Performance Evaluation*, vol.12, no.(3).
- Huynh, T. L. D., Wu, J., & Duong, A. T., (2020)., Information Asymmetry and firm value: Is Vietnam different?, *Journal of Economic Asymmetries*, vol. 21, no.(9).
- Integrated Reporting Committee of South Africa -IRCSA, (2011), Frame work of Integrated reporting and the integrated report.
- Integrated Reporting. International Integrated Reporting Council -IIRC, (2021).
- Jensen, J. C., & Berg, N., (2012), Determinants of Traditional Sustainability Reporting Versus Integrated Reporting, An Institutional Approach, *Business Strategy and the Environment*, vol. 21, no.(5).
- Kazem, Adel Muwaffaq, (2022), The Impact of the Quality of Reporting on Integrated Business Reports on the Predictive Ability of Accounting Information to Rationalize Investment Decisions: An Applied Study on a Sample of Banks Listed in the Iraq Stock Exchange, A Thesis Submitted as Part of the Requirements for Obtaining a Master's Degree in Accounting Sciences, College of Administration and Economics, Tikrit University.
- Kobiela-Pionnier, K., (2019), Telling the Story: The Role of Narrative in Integrated Reporting – Case Study Novo Nordisk A/S, *Studies and Works of the College of Management and Finance*, vol. 8, no. 163.
- Linsley, P. M., & Shrivs, P. J., (2006), Risk reporting: A study of risk disclosures in the annual reports of UK companies. *British Accounting Review*, vol. 38, no. (4).
- Matthies, B., & Coners, A., (2015), Computer-aided text analysis of corporate disclosures - Demonstration and evaluation of two approaches, *International Journal of Digital Accounting Research*, vol. 15, no.(2).
- Menshawy, I. M., Basiruddin, R., Mohd-Zamil, N. A., & Hussainey, K., (2021), Strive towards investment efficiency among Egyptian companies: Do board characteristics and information asymmetry matter?, *International Journal of Finance and Economics*, vol. 28, No., (3).
- Morros, J., (2016), The integrated reporting: A presentation of the current state of art and aspects of integrated reporting that need further development, *Intangible Capital*, vol.12, no.(1).

- Mustafa, Abdul Latif, and Ben Bouzian, Mohammed (2015), Fundamentals of the Financial System and the Economics of Financial Markets, First Edition, *Hassan Al-Asriya Library*, Beirut, Lebanon.
- Rashwan, Abdel Rahman Mohamed, (2016), The role of narrative reports in providing non-financial information for performance evaluation, *Al-Bishr Economic Journal*, Issue (6).
- Rowbottom, N., & Locke, J., (2016), The emergence of <IR>, *Accounting and Business Research*, vol. 46,no. (1).
- Scott, W. R. (2015), Financial accounting theory, In *Financial Accounting Seventh edition, Published by Library and Archives*, Canada Cataloguing.
- Shaheen, Abdel Hamid Ahmed Shaheen; Al-Mihi, Ramadan Abdel Hamid; Al-Bastawisi, Marwa Ahmed Abdel Rahman, (2019), The integrated report as an approach to assessing the company's ability to continue and create value, *Scientific Journal of Financial and Administrative Studies and Research*, Volume (4), Issue (2).
- Smith, M., & Taffler, R. J., (2000), A content analysis of discretionary *The chairman's statement, Auditing*, vol. 13, no.(5).
- Thamer Saleh, (2020), The Relationship between Ownership Structure Determinants and Management Comments Report in Information Asymmetry - An Applied Study in a Sample of Banks Listed in the Iraq Stock Exchange, *Master's Thesis in Accounting*, College of Administration and Economics, University of Kufa.
- The Association of Chartered Certified Accountants- ACCA, (2008a), Narrative reporting: analysts' perceptions of its value and relevance. In *The Association of Chartered Certified Accountants Research Report*.
- Yunus, I., & Sutrisno, P., (2022), Information Asymmetry, Institutional Ownership, Related Party Transactions and The Board Size to Real Earnings Management, *Global Financial Accounting Journal*, vol. 6, no.(1).